الأمم المتحدة

A/39/912
S/17273
14 June 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٤٢ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران / يونيه ١٩٨٥
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الامم المتحدة

يشرفني ان ارفق طي هذا رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران / يونيه ١٩٨٥ وموجهة اليكم من السيد أوزير كوراى ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٤٢ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الترتركمان
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥
وموجهة الى الامين العام من السيد
اوزير كوراى

يشرفني ان أرفق طي هذا بيانا ادلى به سعادة رؤوف دنكطاش ، رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر التذييل) .

وأكون ممتنا لو عمم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٤٢ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أوزير كوراى
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية

تذييـــل

بيان موجه الى الصحافة من سعادة رؤوف دنكطاش،
رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وصادر في
١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٥

كما اوضحت أمس ، في أعقاب المفاوضات التي عقدت في اثينا فان حديث رئيس الوزراء اليوناني السيد باباندريو عن " احلام وأماني الشعب الهيليني والقبرصي اليوناني " وعبارة السيد كيبريانو بأنهم سيحققون " هدفهم القومي " المستمد من هذه الاماني عاجلا أم آجلا . كشفا مرة اخرى ان الجانب اليوناني والقبرصي ـ اليوناني لا يريد السلم في قبرص .

أما نحن ، الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، فقد ايدنا منذ البداية مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة ، واثبتنا بذلك اننا في جانب السلم . وقد اعلنا في مناسبات عديدة اننا سنواصل مساعدة الامين العام عندما نحقق المتطلبات الحتمية لحياتنا الديمقراطية بالاستفتاء على الدستور الجديد وباجراء انتخابات عامة لبرلمان جديد .

ورغم حسن نيتنا ، بدأ الجانب القبرصي اليوناني حملة دعائية مكثفة في المحافل الدولية ضد الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، وذلك بهدف استغلال شؤوننا الداخلية التي تشكل المقتضيات الطبيعية للحياة الديمقراطية . وينبغي ان يعلم الجميع ان مشكلة قبرص لا يمكن حلها وان السلام لا يمكن تحقيقه بتعبئة الرأى العام الدولي ضد الشعب القبرصي التركي .

واذا كان السيد كيبريانو والسيد باباندريو يشعران بأن هناك شيئا يتعلق بقبرص يضايقهما فانه ينبغي لهما ان يعلما ان هذا ناجم عن الدفع الذى اعطي لما يسمى " تدويل " مسألة قبرص من جانب السيد باباندريو في اعقاب مجيئه الى السلطة في اليونان في عام ١٩٨١ .

ومن سوء الحظ ان السيد كيبريانو والسيد باباندريو كليهما يواصلان الاصرار على موقفهما غير المستصوب الذى يعوق تهيئة جو من حسن النية والثقة المتبادلة يؤدى الى تسوية مشكلة قبرص .

ويزعم السيد كيبريانو والسيد باباندريو ان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

تمثل عقبة أمام الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة في اطار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها . وانني اريد ان اذكرهما بأنهما ليسا في مركز يؤهلهما لتوجيه اللوم الى الجانب القبرصي التركي لان السيد كيبريانو هو الذى خرّب قمة نيويورك التي عقدت في ١٧ كانون الثاني/يناير بعد جهود شاقة وهو الذى تلقى اللوم بسبب هذا العمل من طائفته ، فضلا عن انه هو الذى اعتبر مسؤولا عن فشل المبادرات السابقة للامين العام ، ولان السيد باباندريو هو القائل تأييدا لسياسة هذا الاخير بأنه يخدم مصالح الهيلينية واستراتيجيتها بذلك العمل .

وقال السيد كيبريانو في تصريح ادلى به في اثينا بأنه اذا كان هناك انطباع بامكان ان تقبل اليونان وقبرص تدريجيا الموقف التركي فان هذا الانطباع خاطئ . ان الموقف القبرصي التركي فيما يتعلق بحل مشكلة قبرص واضح وأعلن في مناسبات عديدة . وبقبول " مشروع الاتفاق " الذى قدمه الامين العام للامم المتحدة الى الطرفين في نهاية " محادثات الجوار " التي بدأت في آب/اغسطس ١٩٨٤ ، أوضح الجانب القبرصي التركي بشكل محدد موقفه في هذا الصدد . اما السيد كيبريانو ، من الجهة الاخرى ، فقد رفض " مشروع الاتفاق " المذكور أعلاه وذلك بدعم واضح من اليونان . اما تعبيره المشار اليه أعلاه فقد أكد مرة اخرى انه لا يزال يرفض " مشروع الاتفاق " والمفاهيم والمبادئ الاساسية المجسدة فيه .

ويزعم السيد كيبريانو والسيد باباندريو ان الانتخابات في شمال قبرص ، التي تعتبر مظاهر ديمقراطية لارادة الشعب القبرصي التركي ، هي انتخابات " غير شرعية " . ولاظهار عدم صحة مزاعمهما فانني اود ان اذكرهما بأن الحق في اجراء انتخابات منفصلة للشعب القبرصي التركي وارد بالفعل في دستور عام ١٩٦٠ وان الشعب القبرصي التركي يجرى انتخاباته وفقا للمبادئ الديمقراطية وبصورة منفصلة منذ ذلك الحين .

لقد مارس الشعب القبرصي التركي هذا الحق الذى لا ينكر في الانتخابات المنفصلة في انتخابات الرئاسة التي أجريت في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، ومنحني بأغلبية ساحقة التفويض لتمثيله . وانني أسال السيد كيبريانو الذى يعزو اليّ ، على الرغم من هذا المظهر الديمقراطي ، استخدام كلمة " عدم الشرعية " متغاضيا عن عدم شرعية ادارته هو ، هل حصل على تفويض وثقة كاملين من الشعب القبرصي اليوناني في معالجته لمشكلة قبرص ؟ ومن الممكن ايجاد الجواب على هذا السؤال في الصحافة

القبرصية اليونانية . ففي " رسالة مفتوحة الى السيد باباندريو " نشرت في ١١ حزيران / يونيه في صحيفة أليثيا اليومية القبرصية اليونانية ، لسان حال حزب ديسي (التجمع الديمقراطي) تقرأ ما يلي :

" لا شك انك تعي جيدا ، دولة رئيس الحكومة ، ان الرئيس الذي انت ذاهب للتحدث معه هو شخص تندد به الاغلبية الساحقة في المجلس لموقفه وسياسته فيما يتعلق بمسألة قبرص ، وهو مطلوب منه الاستقالة لانه رفض الامتثال لقرارات الاغلبية . فالرئيس الذي سوف تجتمع اليه هو ممثل أقلية ضئيلة زج بمشكلة قبرص في أسوأ الأزمات . وقد ادين موقفه وسلوكه بالفعل من قبل الحزبين السياسيين الرئيسيين اللذين يمثلان قرابة ٧٠ في المائة من الشعب القبرصي اليوناني . . . وكما ستوافق ، دولة رئيس الحكومة ، فانه من غير الممكن توقع حصول أي تطور بشأن مسألة قبرص برئيس قبرصي يوناني كهذا ، كما لا يمكن تعليق آمال على امكانات المستقبل . والشيء المؤكد الوحيد هو استمرار حالة الجمود الحالية " .

ومرة اخرى ، نشر خبر بعنوان " تحذير آكيل لباباندريو " ، في صحيفة أليثيا ، لسان حال ديسي ، وفي صحيفة خارافغي ، لسان حال آكيل ، وفي الصحيفة اليمينية آغون ، يقول ما يلي :

" قام السيد أندرياس زارتيديس ، الامين العام لبيو وعضو مجلس النواب عن آكيل بتحذير السيد باباندريو علانية من مواجهة مجلس النواب والاغلبية الساحقة من الشعب (القبرصي اليوناني) وذلك بتبنيه موقف السيد كيبريانو . وقال زارتيديس ان سارتزيتاكيس وباباندريو سيواجهان معارضة الشعب (القبرصي اليوناني) في حال تأيدهما لآراء باباندريو " .

ان السيد كبريانو الذي يتجرأ على دمغ الانتخابات الديمقراطية تماما التي اجراها للشعب القبرصي التركي بوصف " اللاشرعية " ينبغي له ان يتأمل في التصريحات القبرصية اليونانية المشار اليها أعلاه حيث انها تظهر بوضوح درجة ما يتمتع به من " شرعية " و " سلطة " في صفوف طائفته هو .

وأود كثيرا جدا ان أذكر السيد كيبريانو والسيد باباندريو بأن ما يعوق حل مشكلة قبرص ليس انتخابات الشعب القبرصي التركي لزعمائه وهيئاته الموثوقين تماما بل ازمة السلطة في صفوف الطائفة القبرصية اليونانية ، هذه الازمة التي دأبت الدوائر

القبرصية اليونانية على ذكرها باستمرار في أعقاب قمة ١٧ كانون الثاني/يناير والتي اكدها فيما بعد مراقبون أجانب مستقلون . وان حل ازمة السلطة هذه في جنوب قبرص ينبغي معالجتها من باب الاولوية العاجلة اذا اريد توقع تطورات تبعث على الامل فيما يتعلق بحل مشكلة قبرص .

ان الحملات الدعائية ضد حياتنا الديمقراطية ووصم الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بأنها " دولة مزيفة " لن تساهم في البحث عن تسوية لمشكلة قبرص ولن تساعد مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة . وليس من شأنها الا ان تعوق هذه الجهود .

- - - - -